فان سائر المعارف لاتفاوت بين اضافتها الا الاضافة
الى احدها فان فيه تفاوتا باعتبار تفاوت المضاف
اليه وهذا ما اثبت التفاوت بين اضافته بعد
بيانه بين انواع المضاف اليه واضافه وهذا
الترتيب الذى ذكره انما هو مذهب سيبويه فان
فيه اختلافات كثيرة النكرة ماوضع لشئ لابعينه
اى لا باعتبار ذاته المتعينة المعلومة المعهودة
من حيث هو كذلك فقوله ماوضع لشئ شامل
للمعرفة والنكرة وبقوله لابعينه خرجت المعرفة
اسما العدد انما اوردها بالذكر لان لها احكاما
خاصة ليست لغيرها وهى ماوضع اى اضافة و
ضعت لكمية احاد الاشياء منفردة كانت تلك
الاحاد او مجتمعة فالاشياء هى المعدودات واحاد
كل واحد واحد منها وكمية الاحاد ما يجاب به اذا
عن واحد واحد او عن اكثر من واحد من تلك

المعدودات بكم والالفاظ موضوعة بازاء تلك
الكميات بان يكون كل واحد منها موضوعا لكمية
واحدة منها اسما العدد فالواحد موضوع لكمية
احاد الاشياء اذا اخذت منفردة فاذا سئل عن معدود
منها بكم يجاب بالواحد والاثنان موضوع لكمية منها
اذا اخذت مجتمعة متكررة مرة واحدة فاذا سئل
عن معدودين بجاب بالاثنين وهكذا الى العشرة
نهاية له فظهر من هذا التقرير ان لفظ الواحد و
الاثنين داخلان فى هذا التعريف لانهما من
اسماء العدد فى عرف النحاة وان لم يكونا عند بعض
اهل الحساب من العدد ولما كان المتبادر من هذه
العبارة ان نفس الكمية هى موضوع له من غير
اعتبار معنى آخر معه لاينقض التعريف بمثل رجل
ورجلين وذراع وذراعين ومن ومنين ونحو
لانهم منها الوحدة والتثنية فقط اصولها التى

Copyright © King Saud University